

## 2 من 6/ عمدة الأحكام/ كتاب اللباس/ لا تلبسوا الحرير ولا

# الدبياج/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

وعن حذيفة بن اليماني رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسو الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صاحفها - 00:00:00

في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صاحفها - 00:00:00

فانها لهم في الدنيا ولهم في الآخرة نعم لا تلبسوا الحرير لا تلبسوا الديباج نوع من الحرير ولكنه نوع خاص. وهو ما رق من الحرير. ما رق من الحرير - 00:00:17

خاص. وهو ما رق من الحرير. ما رق من الحرير - 00:00:17

وقوله لا تلبس الحرير هذا لفظ عام ثم خصص او ذكر فردا من افراده ما هو من باب التخصيص وانما هو من باب التنصيص زيادة ولا  
الدياج وهو ما رق من الحرير - 00:00:43

الديباج وهو ما رق من الحرير - 00:00:43

مرق من الحرير لا تلبسو الحرير ولا الدبياج هذا مؤكد لما سبق الحديث الذي قبله لكن فيه زيادة الدبياج وهو نوع من الحرير وهو ما رقم منه فارق من الحرير - 00:01:06

رق منه فارق من الحرير - 00:01:06

فيه ايضا النهي عن الشرب في انية الذهب والفضة وهذا محله في باب الانية كما سبق كما سبق في باب الانية ايحرم على المسلمين رجالا ونساء يحرم عليهم ان يتخذوا اواني الذهب والكيسان والاكواب من الذهب - 00:01:28

رجالا ونساء يحرم عليهم أن يتخدوا أوانى الذهب والكيسان والا��واب من الذهب - 00:01:28

للشراب او للقنية والتزين بها وجعلها من من آآ ادوات الزينة في البيت هذا حرام لا يجوز لا للرجال ولا للنساء لما في ذلك والله اعلم  
من الفخر والخيلاء وقيل لما في ذلك من كسر السكة - 00:01:59

00:01:59 - من الفخر والخيال وقيل لما في ذلك من كسر السكة -

لأن الله خلق الذهب والفضة لتكون نقوداً واثماناً فلو أنها جعلت أوانىً لضيق ذلك على الناس. أغلى الذهب والفضة على الناس فهي تستعمل لما خلقت له وأما الأوانى فهناك أوانىً غيرها. وقد تكون جميلة أيضاً - 00:02:29

تستعمل لما خلقت له واما الاواني فهناك اواني غيرها. وقد تكون جميلة ايضا - 00:02:29

اغاني جميلة ونحن لا نمنع من استعمال الجمال في الاواني لكن الذهب والفضة خاصة هذا ممنوع بنص الحديث يأتي في الحديث انها لهم في الدنيا يعني للكفار ولهم في الآخرة - 00:59

في الحديث أنها لهم في الدنيا يعني للكافر ولهم في الآخرة - 00:02:59

الآخرة الجنة اوانيها من الذهب والفضة كما في القرآن من الذهب والفضة يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب يعني من ذهب فضة ايضا الذهب والفضة تكون من اواني اهل الجنة - 00:03:20

00:03:20 ايضا الذهب والفضة تكون من اواني اهل الجنة -

الذى يتجلبها في الدنيا تباح له في الآخرة في الجنة. والذى يستعملها في الدنيا يحرم منها في الجنة وايضاً هذا فيه تشبه بالكافار.  
فانها لهم في الدنيا هذا دليل على تحريم التشبه - 00:03:46

00-04-05 11:44:11 11:44:11 11:44:11 11:44:11

ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها. ولا تأكلوا في صحافها. يعني لا يجوز استعمال اوامر الذهب والفضة سواء

غير ذهب الا ما يأتي او ما سبق في باب الانانية من اباحة الظبية من الفظة في الاناء المنكسر هذا سبق بباب الانانية نعم احسن الله اليم

سماحة الوالد يقول السائل هل هناك علة واضحة في تحريم الشرب من انية الذهب والفضة؟ حتى يقاسوا عليها سائر وجوه الانتفاع -

00:05:13

اذا عللت بان المراد المراد بالفخر والخيالة او كسر قلوب الفقراء او تظليلي السكة الثمنية فانه يشاركتها بكل ما شاركتها في ذلك يدخل في التحريم فلا شك ان الاواني والقدور والاشياء هذى ان فيها خيلاء وفيها اسراف - 00:05:37

وفيها كبراء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نص الحديث ولا تأكلوا في صاحفهها بان صاحفهها اه حرموا الصحاف ايضا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو سبب افراد الديباج بالنهي مع انه نوع من الحرير - 00:06:07

نعم يشمل الحرير بجميع انواعه ما رق منه وما خشي من الاستبرق. الاستبرق والحرير والديباج كلها انواع الحرير لكن الديباج لما رق والاستبرق لما غالب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:06:32

ما هو الحكم؟ والله اعلم ايضا لاجل اه بيان انه هو ان سمي بغير الحرير سمي ديباج فلا يمنع فلا يخرجه من تحريم من التحريم. العبرة بالحقيقة لا بالاسماء. سمي ديباج او استبرق او نعم - 00:06:51